او لم يحس كما اذا قلنا كسرت الكوز ففاجاه الانكسار وامّا
مختلف بعضه حسي وبعضه عقلي كقولك رايت شمسا وانت
تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة وهو حسي ونباهة
الشان وهي عقلية والاعطف على قوله وان كانا حسيين
اي وان لم يكن الطرفان حسيين فهما اي الطرفان امّا
عقليان نحو منعني بعثنا منيء مرقدنا فان المستعار منه الرقاد
اي النوم على ان يكون المرقد مصدرا ويكون الاستعارة
اصلية او على انه بمعنى المكان الا انه اعتبر التشبيه في المصدر
لان المقصود بالنظر في اسم المكان وسائر المشتقات
انما هو المعنى القائم بالذات لا نفس الذات واعتبار التشبيه في
المقصود الاهم اولى وستسمع لهذا زيادة تحقيق في
الاستعارة التبعية والمستعار له الموت والجامع عدم
ظهور الفعل والجمع عقلي وقيل عدم ظهور الافعال في
المستعار له اعني الموت اقوى ومن شرط الجامع ان يكون
في المستعار منه اقوى فالحق ان الجامع هو البعث الذي
هو في النوم اظهر واشهر واقوى لكونه مما لا شبهة فيه لاحد
وقرينة الاستعارة هو كون هذا الكلام كلام الموتى مع
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون واما مختلفان

اى

اى احد الطرفين حسي والاخر عقلي والحسي هو المستعار منه نحو
فاصدع بما تؤمر فان المستعار منه كسر الزجاجة وهي حسية
والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وهما عقليان
والمعنى ابن الامر اباتة لا تتحج كما لا يلتئم صدع الزجاجة
واما عكس ذلك اي مختلفان والحسي هو المستعار له
نحو انا لما طغى الماء حملناكم في الجارية فان المستعار له
كثرة الماء وهي حسية والمستعار منه التكبر والجامع الاستعلاء
المفرط وهما عقليان والاستعارة باعتبار اللفظ
المستعار قسمان لانه اي اللفظ المستعار ان كان اسم
جنس حقيقة او تاويلا كما في الاعلام المشهورة بنوع
وصفية فاصلية اي فالاستعارة اصلية كاسد اذا
استعير للرجل الشجاع وقتل اذا استعير للضرب
الشديد الاول اسم عين والثاني اسم معنى والا فتبعية
اي وان لم يكن اللفظ المستعار اسم جنس فالاستعارة
تبعية كالفعل وما يشتق منه مثل اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وغير ذلك والحرف وانما كانت
تبعية لان الاستعارة تعتمد التشبيه والتشبيه يقتضي
ان يكون المشبه موصوفا بوجه الشبه او يكونه مشا

ركا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)